

الأغاني

(فهذي ثيابي قد أخلّقت ° ... وقد غصّ نبي زمنٌ منكر) .

قال هاك ثيابي فأعطاه ثيابه .

قال الزبير قال عمي أما البيت الثاني فحدثني عمي عن الفضل بن الربيع عن أبي وما بقي فأنا سمعته من أبي .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا يحيى بن الحسن قال بلغني أن أعرابيا وقف على مروان بن عبد الحكم أيام الموسم بالمدينة فسأله فقال يا أعرابي ما عندنا ما نملك ولكن عليك يا بن جعفر فأتى الأعرابي باب عبد الله بن جعفر فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عليها متاعها وسيف معلق فخرج عبد الله من داره وأنشأ الأعرابي يقول .

(أبو جعفرٍ من أهل بيت نبوة ... صلاتهم للمسلمين طهورٌ) .

(أبا جعفر إن الحجيجَ تردّـلوا ... وليس لرحلي فاعلمنّـ بعير) .

(أبا جعفر ضنّ الأميرُ بماله ... وأنت على ما في يدك أميرٌ) .

(وأنت امرؤٌ من هاشم في صميمها ... إليك بصيرٌ المجدُّ حيث تصير) .

فقال يا أعرابي سار الثقل فدونك الراحلة بما عليها وإياك أن تخذع عن السيف فإني أخذته بألف دينار فأنشأ الأعرابي يقول .

(حباني عبدٌ الله نفسي فـداؤه ... بأعيسٍ مـوَّارٍ سـباطٍ مـشـافـرُه °) .

(وأبيضٌ من ماء الحديد كأنه ... شهابٌ بدا والليلُ داجٍ عساكرُه °)